جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التعليم الاساسي للعلوم الانسانية
السنة الجامعية :2024/2023

المقياس : ابستمولوجيا علوم الانسانية
الاستاذ (ة) : زراولية رزيقة

التصحيح النموذجي لإمتحان السداسي الأول

الجواب الأول:

تعريف المصطلحات:

- **العلوم الانسانية :** هو مصطلح اختزالي يعني علوما تدرس الظواهر الانسانية في مختلف ابعادها ،والقصد بالظواهر الانسانية هنا أحواله المعنوية ومحيطه المعاش ،وعليه تم تقسيم العلوم الانسانية ايضا الى علوم الانسانية تعنى بأحوال الانسان الفرد ،وعلوم اجتماعية تعي بأحوال الجماعة الانسانية تضم العلوم الانسانية عديد المجلات المعرفية والتخصصات من قبل علم النفس ،علم الاجتماع ،الفلسفة ،الانثروبولوجيا ،علم التاريخ ،علم الاتصال وغيرها.
- **الميثودولوجيا** أو علم المناهج والمقصود بها مناهج العلوم، هي علم يختص بدراسة مناهج العلوم طبيعتها، خطواتها، ونتائجها، لتقييمها ونقدها وتحديد مدى قيمتها.
- **الابستيمولوجيا** epistemologie وهي مصطلح جديد في حقل الدراسات المعرفية، مصاغة لغويا من كلمتين يونانيتين episteme التي تعني "العلم" أو "المعرفة العلمية"، و "logos" يعني "نظرية" أو "دراسة نقدية". وبناء عليه يكون لفظ إبستمولوجيا في أصله الاشتقاقي "نظرية العلم" أو "نظرية المعرفة العلمية"، اما الاصطلاحا الابستمولوجيا هي الدراسة النقدية للعلوم المختلفة وفروعها ونتائجها بهدف التوصل إلى إرساء أساسها المنطقي، وتحديد قيمتها الموضوعية.
- **علوم الانسان:** أو الانثربولوجيا وهي العلوم التي تدرس الانسان من حيث انه كائن يسكن في مجتمع تحكمه نظم وتقاليد اجتماعية في ضمن ثقافة معينة، وهو ايضا العلم الذي يتناول الحياة البدائية والحياة الحديثة المعاصرة، ويحاول التنبؤ بمستقبل الانسان معتمدا على تطور سلوكه عبر التاريخ الانساني الطويل .

الجواب الثاني:

ذكر 05 خصائص للظاهرة الانسانية تعيق تطبيق المنهج التجريبي عليها، مع تدعيم اجابتك بأمثلة توضيحية عن كل خاصية. (هنا تترك الحرية للطالب في اختيار الخصائص والأمثلة)

من بين هذه الخصائص على سبيل المثال :

1- انها ظاهرة واعية : والوعي هنا يكون تعبيرا عن تفعيل القدرات الادراكية والارادية والعقلية للانسان والتي لا تكون نفسها عند جميع الافراد، فتختلف من فرد لاخر ما يمنع التجربة على الفرد الواحد وتعميم النتيجة التي يتوصل اليها الباحث.

2- أنها ظاهرة ليست حتمية: مع ان العلم حتمي بالبداهة كما كما يعبر عن ذلك بواتكريه وان تعني الحتمية ان نفس الانسان والشروط تأدي الى نفس النتائج وهذا مالا ينطبق على الظاهرة الانسانية، فعند تكرار نفس الاسباب والشروط والظروف قد لا تكون نفس النتيجة لانها ظاهرة متغيرة وهذا مايتفى مع خصائص العلم وتطبيقات المنهج التجريبي ويمنع الوصول الى نتائج ثابثة ويقينية لاتتغير بتغير الزمان والمكان.

3- انها ظاهرة مركبة ومعقدة حيث تساهم فيها عدة عوامل كالحادثة التاريخية مثلا .

4- انها فريدة من نوعها تحدث مرة واحدة دون ان يتكرر حدوثها بطريقة ذاتها.

5- انها ظاهرة كيفية غير قابلة للقياس الكمي اي انها تقوم على التفسير الغائي والتحليل الكيفي.

الجواب الثالث:

يجب على الطالب في هذا الجواب ان يطرح اشكالية الموضوعية في العلوم الانسانية وتعبير عن رأيه مستدلا بأمثلة .

وذلك لان العلوم الانسانية تتميز بالذاتية اذ لا يمكن الفصل فيها بين الذات والموضوع، ويكون الدارس فيها نفسه موضوع الدراسة ، فكل باحث يؤول الظاهرة ويدرسها بحسب اعتقاداته وانتماءته ،ولكن اختلفت الاراء في هذا المقام بين من يرى ان :

1- الموضوعية شرط ضروري للعلوم الانسانية مثلما هو الحال عليه في العلوم الطبيعية .(R)

2- الظواهر الانسانية تحاج لموضوعية تلائم طبيعتها يعني اختلاف الشروط الابستمولوجية في العلوم الطبيعية والانسانية.(Z)

3- الظواهر الانسانية تقبل الموضوعية جزئيا لحدود التداخل .(A)

(R) في هذا السياق يتموقع كل من يقول بعلمية الظواهر الانسانية ، كالمدرسة الوضعية والبنيوية والوضعية المنطقية .

(Z) في هذا السياق نجد محاولات لبيان وخصوصية الظاهرة الانسانية وانها يمكن ان تكون علوما على منوالها ،نذكر هنا مثال دلتاي الذي فرق بين نمط التفسير كطريقة للتعامل مع العلوم الطبيعية والمادية وبين نمط الفهم كطريقة للتعامل مع العلوم الانسانية .

(A) وهذا التوجه يرى بأنه يمكن تطبيق الموضوعية بحدود معينة ، وفي هذا السياق نجد النظرية الفينومينولوجية التي تقترح منهجا يضع كل ما يمكن اخضاعه للخبرة والتجربة بين قوسين .اي تعليق الحكم عليه.

الجواب الرابع :

الفرق الجوهري بين الابستمولوجيا وفلسفة العلوم

لقد ظهرت الابستمولوجيا كمفهوم متداخل مع فلسفة العلوم حيث ترادف المدرسة الفرنسية بين فلسفة العلوم وبين مفهوم الابستمولوجيا ، لكن مفهوم فلسفة العلوم متمايز ومختلف كونه ينتمي الى حقل الفلسفة الخالص، اذ يعني تناول العلوم بطريقة فلسفية محضة ، اما الابستمولوجيا فهي دراسة لا تعتمد على التأمل العقلي والتبرير أوالبحث في أصل العلوم كما تفعل فلسفة العلوم كما تفعل فلسفة العلوم لأن هذه هي خصائص البحث الفلسفي ، بينما الابستمولوجيا تكون بطريقة نقدية موضوعية ، فهي ليست فلسفة وليست علم ، وان ما بينهما وتجمعهما فتأخذ من الفلسفة فكرها النقدي ومن العلم منهجه وموضوعيته.